

نور على الدرب 852 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم في مستهل هذا اللقاء الذي من خلاله نستضيف فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:30](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في البداية السلام عليكم يا شيخ صالح. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله في مستهل هذا اللقاء حفظكم الله نبدأ بسؤال من الاخ الذي قال في قول الله تعالى واهجروهن في المضاجع. يسأل يقول بارك الله فيكم ما المراد - [00:00:50](#)

اجر في هذه الاية وما هي ضوابط الهجر في الشرع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى واللاتي تخافون نشوزهن اعظوهن واهجروهن في المضاجع - [00:01:10](#) ليضربوهن اين طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. هذه الاية في معالجة الزوجة عن زوجها وهو ترفعها عليه وتمنعها من حقوقه هذا امر محرم عليها ولكن قد يقع - [00:01:30](#)

من بعض النساء فيعالج ولا تترك ناشزا يعالجها اولا زوجها. بما ذكره الله من هذه المراحل الثلاث التي قابون نشوزهن فعظوهن والوعظ هو تخويفها لله عز وجل وبيان ما ورد من الاحاديث في الوعيد على - [00:01:50](#) من نشجت عن زوجها بغير حق فان المرأة اذا باتت وزوجها ساخطا عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح هذا وعيد وجاء بمعناه انواع من الوعيد. فاذا لم تجد الموعظة فانه يهجرها والهجر معناه الترك. يترك مكالمتها يترك مكالمته - [00:02:10](#)

وحادثتها لاجل ان تعلم انها مخطئة. واذا لم يجدي الهجر بالكلام فانه يهجرها في المضجع. فلا ينام معها او ينام معها ويعرض عنها جروهن المضاجع. المرحلة الثالثة اذا لم يجد الهجر فانه يضربها تأديبا لها ضربا غير مبرح بل - [00:02:30](#) حتى ترجع عن نشوزها وهذا التهذيب تأديب ولا يترك المخطي على خطئه بل يعالج عن ذلك خصوصا الولد الوالد مع اولاده والمدرس مع طلابه التأديب والادب من حرم الادب حرم الخير - [00:02:50](#)

كما في المثل من امن العقاب اساء الادب هذا هو معنى الاية الكريمة وهو يدل على وجوب انقياد المرأة لزوجها باداء حقوقه وما يطلبه منها من حقه عليها. نعم. احسن الله اليكم وسؤاله الاخر حفظكم الله يقول ايضا بالنسبة لهجر - [00:03:10](#) باخيه المسلم ما حدوده في الشرع. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث. فالهجر حدود ثلاثة ايام اذا وجد على اخيه شيئا من الخطأ في حقه او الاساءة اليه فانه يأجره بحدود ثلاثة ايام - [00:03:30](#)

ثم يسلموا عليه. قال صلى الله عليه وسلم يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم. احسن الله انتقل الى رسالة من باعثها اه باخت الجدعاني من جدة يقول امرأة مطلقة ولديها اولاد خطبها رجل متزوج - [00:03:50](#) له اولاد ايضا واشترط فيما بينه وبينها عدم الانجاب مطلقا. فوافقت على ذلك وتم العقد والنكاح. فما حكم قم هذا الشرط هذا الشرط باطل لان النسل مطلوب ذرية مطلوبة فلا يجوز له ان يشترط عليها هذا الشرط كل شرط ليس في - [00:04:10](#)

كتاب الله فهو باطل ومن اعظم مقاصد الزواج حصول الذرية والانجاب ولا يكفي ان الانسان يقول لي اولاد الاولاد قد لا يصلحون لا ينفعونهم قد يموتون والاولاد كل ما كثروا واصلحهم الله كان فيهم الخير له وللمجتمع المسلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:30](#)

اه نعود الى اسئلة البرنامج ايضا هذا السائل يقول ما حكم الاستعاذة عند التثاؤب؟ وهل ورد دليل على ذلك؟ وماذا افعل عنده الاستعاذة عند التثاؤب غير مشروعة لا لا دليل عليه لان التثاؤب من الشيطان وهو يدل على الكسل والفتور قد ارشد صلى الله عليه - [00:04:50](#)

وسلم انه اذا بادره التثاؤب فانه يكظمه ما استطاع. فان غلبه التثاؤب فانه يظع يده على فمه ولا يفتحه ولا يكون له صوت يسمع له صوت اذا تثاؤب وقد يكون في الصلاة ايضا. اه يتشاءب ويصوت قد تبطل صلاته بذلك. لانه اذا بانث حروب - [00:05:10](#)

من آآ صوته صار كلاما والكلام في الصلاة لا يجوز لا يجوز في الصلاة شئ من كلام الادميين كما قال الرسول صلى الله عليه ايوه وسلم هذا هو الحل الشرعي. انه يكظمه ان استطاع ان يمنعه منعه. فان غلبه التثاؤب فانه يكون برفق ويظع يده - [00:05:30](#)

وهو على فمه ولا يفتحه ولا يصوت. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول ما الحكم اذا جلست في مجلس وفيه الغيبة النميمة بماذا تنصحونني؟ هذا مجلس فيه منكر ولا تجلس فيه الا بشرط ان تنصحهم بترك هذا الشئ فان تركوه والا - [00:05:50](#)

فقم ولا تبقى معهم. نعم. احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات ام ابراهيم من جدة تقول ما هي اقصى مدة للنفاس واقل اقصى مدة للنفاس اربعون يوما هذا الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الذي ورد به الاثر اربعون يوما هذه اقصاهم - [00:06:10](#)

تحدى لاقله وقد لا تنفس المرأة قد لا يخرج منها دم بعد الولادة. نعم. احسن الله اليكم سؤالها الاخر تقول هل يجوز البكاء على الميت ورفع رفع الصوت والصياح وهل وردت ادلة على جواز البكاء؟ نعم رفع الصوت حرام لا يجوز للانسان يرفع صوته بالنعي - [00:06:30](#)

هذا من امور الجاهلية وهو يدل على الجزع سخط لقضاء الله وقدره عدم الصبر واما البكاء فانه ليس باستطاعة الانسان منعه وهو جائز قد بكى الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى طفلا يحتضر تقعقع روحه في صدره بكى عليه الصلاة والسلام وبكى ايضا - [00:06:50](#)

لما مات ابنه ابراهيم بكى وقال العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون نعم احسن الله اليكم سؤالها الاخير تقول هل يجوز عقد الزواج بمجرد تسمية مبلغ الصداق فيه دون ان يدفع المتزوج شئ - [00:07:10](#)

يأمنه باتفاق الطرفين. لا يلزم ان يدفع الصداق عند العقد ولا قبله. ويجوز تأجيله ايضا او تأجيل بعضه. الامر في هذا واجب المهم انه لابد من صداق ويحرص على الا يكون مبالغاً فيه. يكون ميسرا سواء كان حالا دفعه عند العقد او - [00:07:30](#)

انا مؤجلا الامر في هذا واسع. نعم. احسن الله اليكم ان تقل الى سائل اخر يسأل عن المهر يقول حفظكم الله ان من اسباب الطلاق وعدم الزواج للشباب هو صعوبة الحصول على المهر فما هو توجيهه؟ نعم هذا من الاسباب التي تؤخر الزواج وتعرقل الزواج وهي التكاليف الباهية - [00:07:50](#)

في الزواج كثير من الناس لا يطيقون ذلك خصوصا الشباب الذين في مستقبل العمر لا يستطيعون هذه التكاليف الباهظة من الباهر آآ الذي يحمل الزوج وقد يستدين والشرع جاء بتيسير المهور والحث على ذلك. وقال عليه الصلاة - [00:08:10](#)

سلام اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة. اه التوسط في هذا هو الخير. والمهر حق للمرأة لا بد منه واتوهن اجورهم بالمعروف اتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شئ فكلوه هنيئا مريئا. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يسأل يقول - [00:08:30](#)

اصلي الضحى وانتظر صلاة الظهر ويغالبنى النعاس فهل ينتقض الوضوء؟ اذا كنت جالسا فلا ينقض النعاس لا ينقض الوضوء كان يعتري اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ينتظرون الصلاة مع الرسول فيقومون ويصلون ولا يتوضأون كما في الحديث فاذا كان جالسا - [00:08:50](#)

متمكنا من نفسه ونعس فهذا لا يظن. اما ان كان مستندا على شئ ونعس فانه ينتقض وضوءه لانه لا يضبط نفسه نعم سائل اخر يقول عندما يكون المرء وليا على ايتام ما نصيحتكم آآ فضيلة الشيخ في تنمية مال اليتيم؟ نعم الله جل وعا - [00:09:10](#)

قال واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا

النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. ومن كان غنيا - [00:09:30](#)
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف بقدر عمله وولايته يأخذ الاقل من كفايته او اجرتة اما انه يجحف بمال اليتيم او يفرط فيه ويضيعه هذا حرام لانه امين على امال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامى - [00:09:50](#)

ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. نعم. احسن الله اليكم فاما اليتيم فلا تقهر ايضا سؤاله الاخر يقول في حال التأديب اليتيم من ظلمه؟ هو هذا قهر هذا من صالحه تأديبه لكن التأديب المتوسط الذي ليس فيه ما يؤلم الطفل وان - [00:10:10](#)
كما يكون متوسطا بقدر ما يحصل به المقصود. نعم. السائل عبدالله حفظكم الله يقول والذي كان عنده امانة من الغنم لاحد الاقارب ولكن والذي توفي قبل تسليم الاغنام وبعد سنة توفي صاحب الامانة ولديه اطفال من امرأتين فماذا نفعل - [00:10:30](#)
الواجب عليكم المحافظة على اغنام الميت حتى تسلم الى ورثته. واذا كانوا صغارا تسلم الى وليه الشرعي سلم الاغنام الى وليهم الشرعي ليحفظها لهم او يبيعها ويحفظ قيمتها. نعم. السائل يقول حفظكم الله - [00:10:50](#)

بعادة الاسراف ولا ادري كيف اتخلص منها فما هو توجيهكم؟ الاسراف محرم الاسراف في الانفاق الاسراف في الوضوء حرف الماء الاسراف محرم كلوا واشربوا ولا تسرفوا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسراف في ماء الوضوء ولو كان الانسان على نهر جار - [00:11:10](#)

الاسراف لا يجوز. فاذا كان معتادا له يعود نفسه على تركه. ويتذكر النهي عنه ويترك ذلك بحول الله. نعم الله اليكم هذا يسأل يقول ما حكم التوسل بالملائكة والانبيا والرسل؟ وحق فلان او بحق ابي وهكذا؟ لا يجوز التوسل بالمخلوق - [00:11:30](#)
لا ملائكة ولا انبياء ولا رسل ولا صالحين ما يتوسل بذوات المخلوقين وانما يتوسل بدعاء الصالحين يدعون له يطلب منه من يدعو له توسل بدعائهم اذا كانوا حاضرين يطلب منهم الدعاء لهم ليتوسل به الى الله عز وجل - [00:11:50](#)
اتوسل امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بدعاء العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه بالاستسقاء فهذا جائز يطلب من الحي الحاضر ان يدعو الله بحاجة اخيه المسلم. هذا من التوسل الجائز. اما التوسل بذوات الصالحين واشخاص الصالحين -

[00:12:10](#)

او بحقهم فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول انا يماني مقيم في المملكة. اسأل عن التمسح بقبور الاولياء حيث يقوم الناس او بعض الناس بزيارة قبر في كل عام مع اقامة شعائر خاصة فما الحكم؟ الحكم ان هذا حرام ولا - [00:12:30](#)
يجوز وهو شرك او وسيلة الى الشرك. زيارة القبور سواء قبور العلماء او الوالدين او اخوانك المسلمين استحبهام لامرين بالاعتبار والاتعاظ والامر الثاني لنفع الميت بالدعاء له والسلام عليه هذه هي الزيارة المشروعة وليس لها وقت - [00:12:50](#)

اما التمسح بالتراب او التمرغ عليه او هذا من عمل الجاهلية وهذا شرك بالله عز وجل لا يجوز هذا العمل وهذا من الغلو في نعم احسن الله اليكم آآ هذه احدى الاخوات تقول منذ ولادتي حتى الخامسة عشر سنة لم اؤدي الصلاة ثم لي الان ولله الحمد سبعين - [00:13:10](#)
سنة وانا محافظة على الصلاة فهل انا ائمة؟ اذا تبت تاب الله عليك والحمد لله اذا تبت وحافظت على الصلاة فالتوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. نعم. احسن الله اليكم. نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال حيث يقول السائل متى يدخل - [00:13:30](#)
صلاة الجمعة وهل على المرأة صلاة الجمعة؟ يدخل وقت صلاة الجمعة بدخول وقت الظهر. وذلك بزوال الشمس. هذا دخول وقت الجمعة وقتها كوقت الظهر تماما والمرأة ليس عليها جمعة ولكن اذا حضرتها صلتها مع المسلمين فانها تجزئ - [00:13:50](#)

عن الظهر وتحصل على الاجر وسماع الذكر والخطبة. نعم. يقول ما حكم المسافر ان صلى الجمعة في مسجد؟ طيب اذا حضر صلاة الجمعة او مر بمسجد تقام فيه الجمعة او يصلي معهم وان كان مسافرا لتكون زيادة في اجره وتجزيه عن الظهر والحمد لله. وهل له

ان - [00:14:10](#)

اجمع العصر معها؟ لا ليست من جنسها وهذا شيء لم يرد عن السلف انهم كانوا يجمعون العصر مع الجمعة وقد هطلت السماء بالمطر الغزير والرسول صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ولم يجمع معها العصر. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل

الله سبحانه - [00:14:30](#)

على ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد
اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ دكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله
سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا وان يجعلنا - 00:14:50
واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. نستودعكم الله. والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10